توزيع السكان بالوطن العربي

يتأثر توزيع السكان في الوطن بعدة عوامل أهمها:

1- **العوامل الطبيعية:** مثل توفير المياه يعتبر أهم الموارد الطبيعية التي تحدد أمكانية الاستقرار والنشاط الاقتصادي اغلب السكان يعيشون بأطراف الوطن العربي حيث توفر المياه والأمطار وتدب الحياة وتنشأ الحضارات أما قلب الوطن العربي يعتبر مقفراً.

2- **العوامل البشرية:**

أ- الاقتصاد: مناطق البترول بالكويت والسعودية ودول الخليج الأخرى غير صالحة للسكن من الناحية المناخية ولكن بعد استخراج البترول تحولت عامرة بالسكان.

ب- التاريخية والسياسية: يعض مناطق توزيع السكان مثل جبل لبنان من الأغلبية المارونية جبال العراق من الأكراد وجبال الأطلس من البربر هذه لا ترتبط بالظروف الطبيعية فحسب بل بالظروف التاريخية حيث لجأت بعض الأقليات العرقية أو الدينية في هذه المناطق الجبلية في فترات تاريخية سابقة لتضمن لهم الجبال الحماية و الأمن وكذلك أزدحام الأردن وقطاع غزة نتيجة طرد عدد كبير منهم بعد احتلال فلسطين من اليهود.

المقومات الاقتصادية للوطن العربي

للوطن العربي أمكانات هائلة اقتصاديا لكن لم تستغل الاتسغلال المطلوب حتى يتقدم الوطن العربي اقتصاديا وسياسياً الأسباب عديدة منها بعض الظروف الطبيعية والبشرية أو بسبب بعض الظروف التاريخية والسياسية وما تعرض له من ضغوط الاستعمار بالإضافة إلى نقص التخطيط لتنمية اقتصادية.

1- **المقومات الطبيعية:** نتيجة لإختلاف البيئات الطبيعية من مكان لأخر يدل على اختلاف الدخل فإن تأثيرها مختلف ومتغير بتفاصيلة وبالتالي له تأثير على الانتاج الاقتصادي، مساحة الوطن العربي لعبت دوراً في تنوع الموارد إلا أن الاقتصاد العربي يسيطر علية الانتاج الأولي من رعي وزراعة وتعدين ، كان استخراج البترول سبب في جذب أنظار العرب عن استغلال مواردهم المعدنية الأخرى.

2- **المقومات البشرية:** سكان الوطن العربي لا يزيد عن 4% من سكان العالم يعيشون من نحو 10% من مساحة العالم وهنا يبرز المشكلة الأولى حيث أن المساحة متسعة والسكان قليلون كما يوجد تباعد في مراكز الاستقرار وصعوبة في وسائل النقل التي تمد المناطق البعيدة بحاجتها من السلع والخدمات ، يوجد لدينا بالوطن العربي مشكلة نقص السكان بالنسبة للمساحة كذلك هناك سؤ توزيع بالنسبة للموارد يؤثر اكتضاض السكان كما يؤثر تخلخلهم في سؤ استغلال الموارد إما بالضغط عليه أكثر في حالة الاكتضاض إما لعدم المقدرة على حسن استغلالها بسبب التخلخل.

جامعة الدول العربية والصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي تقسيم الدول العربية إلى مجموعات رئيسية وفقاً للأوضعها الاقتصادية:

المجموعة الأولى:	تشمل العراق والجزائر وقبل دخول المشاكل اليسياسية حتى الأن وضعهم غير دقيق دول نفطية كثافة سكانية قاعدة اقتصادية متنوعة وقوية.
المجموعة الثانية:	تشمل السعودية الكويت الأمارات عمان قطر ليبيا دول نفطية قليلة السكان ذات قاعدة اقتصادية يهيمن عليها القطاع النفطي
المجموعة الثالثة:	مصر المغرب تونس سوريا الأردن لبنان فلسطين متوسطة النمو ذات دخل متوسط.
المجموعة الرابعة:	تشمل سودان الصومال مورتانيا اليمن جزر القمر جيبوتي وهي أقل نمو من الدول الأخرى

ملامح الاقتصاد العربي

تيمز الاقتصاد العربي بضعفة والمستوى المتخلف بسبب :

أولا: الاعتماد على الحرف الأولية (الزراعة، الرعي، الصيد، التعدين)
كل ما سبق مرتبط بالظروف الطبيعية والمشكلة تكمن في عدم الاعتماد على الصناعة التمويلية ، ترتفع نسبة الاعمال الحرفية على من يشتغلون بالصناعة وإن كانت بعض الدول النسب فيها مختلفة إلا أن النسبة الأكبر لمن يشتغلون بالزراعة والأسباب عديدة منها مال الإستعمار دور في جعل الدول العربية مصدراً للموارد الأولية ومصادر الطاقة وسوق الاستهلاك المصنوعات الأوربية ، بالإضافة للظروف السياسية والاجتماعية التي ساعدت على سيطرة الحرف الأولية إن اعتماد الدول العربية على ذلك دون أن تتطور والتوجة إلى الصناعة يضعف من اقتصاد تلك الدول ، ويجعلها في حالة تبعية اقتصادية ولانخفاض مستوى المعيشة بسبب انخفاض اسعار الموارد الأولية وارتفاع اسعار السلع المصنوعة.

ثانيا: الاعتماد عل محصول واحد أو محصولات عديدة قليلية أي انتاج محصول واحد أو محصولات قليلة تقوم بتصدير جزء منها مثل انتاج البترول من الوطن الوطن العربي يستهدف التصدير وليس لإقامة مشاريع صناعية حيث استهلاك الوطن العربي لا يتجاوز 10% من مجموع الانتاج لذلك صادرات البترول تمثل الدخل الرئيسي لبعض الدول العربية حيث لم يستغل في تنشيط قطاعات الإنتاج الأخرى.

كذلك بالنسبة للدول العربية الزراعية تخصصت أغلبها في انتاج محاصيل قليلة إن مثل هذا التخصص يجعل الدول معرضة للهزات الاقتصادية إذا حدث هبوط في الانتاج أو اضطراب في الاسعار كما هو حاصل الأن 2015 نزل سعر البترول وكما حدث سنة 2008 و 2009 اضطراب بالاسعار نتيجة الأزمة الاقتصادية العالمية ، حاليا كثير الطلب ومستقبلا حين يتم استخدام موارد الطاقة البديلة أو في حالة وجود منافسين جدد يؤثر ذلك فعليا على الاقتصاد العربي إذن تنوع نتاج أمر فيه ضمان أكثر واستمرارية واستقرار.

ثالثا: تخلف اساليب الانتاج الألات الزراعية البدائية بسيطة تؤثر على الجهد البشري وعلى الموارد الطبيعية تعتبر عائق للتطور، أيضا سؤ استخراج المياه وكيفية التعامل مع التربة والمهارات الزراعية البسيطة ، كذالك أساليب الانتاج الصناعية متخلفة تتمثل في نقص الخبرة الفنية مع عدم استخدام الالات الحديثة المتطورة للصناعة وذلك اعتمادا على توفير الايدي العاملة الرخيصة مع عدم التدريب والتعليم المستمر والحديث للعمال

رابعاً: ضعف التبادل التجاري العربي، إن التركيز على انتاج الموارد الأولية ونقص التطور الصناعي وانخفاض مستوى المعيشة في أكثر الدول العربية سبباً في انخفاض نصيب المواطن العربي في التجارة العالمية حيث لا يساهم الوطن العربي مساهمة فعاله في تجارة العالم بالمقارنة مع اعداد سكانه ومساحتة وامكاناته.
كذلك هناك نقص تجاري بين بلاد الدول العربية لا تتعدى 5 – 25% من مجموع تجارتها مع العالم يرجع ذلك إلى تشابة الانتاج خاصة في السلع الاستهلاكية مثل القمح يصدر من سوريا والعراق
والمغرب العربي "تونس" إلى الدول الاجنبية بينما تستورده مصر والسودان من الدول الاجنبية
كذلك اللحوم والألبان.
قبل عام 2011 كانت هناك محاولة بين سوريا ومصر تبادل الانتاج التجاري للقمح والقطن ولكن لم يتم.
تعتمد قوة الدولة على مواردها الاقتصادية وقدرتها على الانتاج الاقتصادي سواء لاغراض السلم أو الحرب وقدرتها على استغلال هذه الموارد واستثمارها بدرجة تكفل معها الرخاء للدولة.

الانتاج الصناعي

مصر 1930 السعودية 1955 ، منذ عام 1930 والدول العربية في صراع من اجل تحسين الوضع الاقتصادي المستقل ولكن المعوقات عديدة ومع ظهور الوعي السياسي والتفكير القومي في البلاد العربية بدأت الدعوة لتحسين الانتاج وللاستقلال الصناعي عن دول الغرب المستعمر وقد كانت هناك العديد من المحاولات التي تنادي برفع كفاءة المنتج العربي ولا زال إلا ان التخلف الصناعي هو السائد مع وجود بعض الصناعات الرئسية صناعة الغزل والنسيج والحديد والصلب والاسمده والغذاء الزيوت والصابون وتكرير النفط صناعات كهربائية صناعة الألمنيوم وصناعة بتروكيماويات والدواء نبسبة قليلة مع وجود صناعات أخرى مثل الجلد والورق والزجاج.

مقومات الصناعة بالوطن العربي

الخامات المعدنية :	الفوسفات بالمغرب ، مصر ، الأردن فلسطين الحديد بنسبة ضئيلة وكذلك النحاس والقصدير والزنك
الخامات الزراعية والحيوانية:	غلات كثيرة تقوم عليها الصناعة مثل القطن وقصب السكر والزيتون وكذلك صناعة اللحوم المحفوظة وصناعة الأسواط التي تدخل في صناعة السجاد.
مواد الطاقة البترول:	الغاز الطبيعي ، الفحم
الأيدي العاملة	هناك سؤ في التوزيع وضعف الخبرة الفنية

التطورات الحديثة للصناعات العربية

صناعة الألمنيوم:	البحرين شركة انتاج بحرينية والأمارات
صناعة الحديد والصلب:	زيادة انتاج في كل من تونس والجزائر والسعودية وسوريا وقطر والمغرب ومصر
صناعة الأسمده:	حصة المغرب ارتفعت في السوق الدولية للفوسفات ويعتبر الهند من أكبر أسواق الحامض الفوسفوري المغربي حيث تستورده ما قيمة 440 مليون دولار .
صناعة الاسمنت	ارتفعت طاقة صناعة الاسمنت مصر تتصدر قائمة المنتجين له بالدول العربية
صناعة الأدوية:	تمتلك بعض الدول العربية صناعة دوائية تنمو بسرعة سوريا والأردن ومصر والامارات والسعودية وتونس والجزائر
المنسوجات والملابس	من الصناعات التقليدية ورئيسية موجودة بمصر والمغرب وسوريا ازدهار صناعة المنسوجات والملابس في تونس في مصر وسوريا مصنعة للألياف تونس المغرب دول مستوردة لها . هذا جزء من التعاون العربي المشترك يتمكن بصورة ايجابية على صناعة المنسوجات والملابس
الصناعة الغذائية :	تعاون مشترك بين مصر والكويت في مشروع صناعة السكر من البنجر أيضاً من التطورات حصول شركة سعودية على ترخيص صناعي لبناء وتشغيل مصنع لتعبئة السكر الأبيض وتكريرة .

التكامل الاقتصادي وأهميته للوطن العربي

ويعرف بأنه التنسيق بالانتاج والتبادل والتوزيع بين مجموعة الوحدات السياسية

الحدث	السنة
اتفاقية الوحدة الاقتصادية	1962
السوق العربية المشتركة انشأت بقرار من مجلس الوحدة الاقتصادية	13 اغسطس عام 1964
صندوق الانماء الاقتصادي	1971م
صندوق النقد العربي	1976

هذه الاتفاقيات وغيرها تمت من خلال مجلس الجامعة العربية حتى يتم انجاز التكامل الاقتصادي إذن هناك مبادرات مثل مؤتمر القمة الاقتصادي الذي عقد بالكويت عام 2009 يعتبر محاولة لتنشيط الاقتصاد العربي كلك المؤتمر العربي الافريقي الخامس عقد بالكويت في نوفمبر 2013.

تطور الخريطة السياسية للوطن العربي

تتبع الوحدات السياسية للأقليم : تتميز الخريطة السياسية بعدم الاستقرار إذا ضعفت الدول تصبح هدفاً للعدوان والسيطرة وقد ينتهي الأمر بها إلى الإنكماش والتبعية مما له انعكاس على الحدود السياسية، توسعا أو أنكماشا ، إن الخريطة السياسية ترجع في معظمها إلى التاريخ القديم والحديث حتى وصلت إلى التاريخ المعاصر أي إلى ما عليه الأن، بمعنى تتبع الأحداث التاريخية السياسية لذلك الموقع الجغرافي كيف كان وكيف أصبح.

إن الخريطة السياسية الحالية للوطن العربي ترجع في معظمها إلى عملية التفتيت السياسي للغنيمة التي تلقفتها القوة البحرية الأوربية من الدول العثمانية التي مكثت على أرض الوطن العربي قرابة أربع قرون، وقد كانت الدولة العثمانية في فترة الشباب تمثل قوة عملاقة بالنسبة للعرب أو بالنسبة للأوروبا، خرج العثمانيون من الأناضول حتى وصلو لفينيا 1683، وأمتدت سيطرتهم على جنوب شرق أوروبا

وبالقرن 19 بلقت الدولة العثمانية أرذل العمر وبدأت السيطرة الأوروبية تجوب في أرجاء الوطن العربي بل وكان صراع بين القوة الأوربية على من يسيطر من أجزاء الوطن العربي أو قلب الوطن العربي وبأدت كالتالي:

1- فرنسا الحملة الفرنسية 1798 السيطرة على مصروالشام

2- بريطانيا والهند مع عقد معاهدات سياسية وتجارية مع مشايخ وسلاطين جنوب الوطن العربي باب المندب، ميناء عدن، مستعمرة بريطانيا وذلك للموقع الاستراتيجي وامتدت إلى الخليج العربي بسلسلة من اتفاقيات وبسط النفوذ عام 1863، ومعاهدة حماية الكويت مع الاتفاقية البريطانية 1899 وانتهت مع الاستقلال عام 1961

3- كان افتتاح قناة السويس عام 1896 فرنسا نبهت بريطانيا إلى أهمية الركن الشمالي الشرقي لأفريقيا وإن القوة التي تستيطع بسط نفوذها علية يمكن أن تسيطر على هذه المنطقة وتبسط نفوذها، فدخلت بيطانيا قبرص كمستأجر لها من تركيا أول الأمر ثم مالبثت أن أصبحت صاحبة الدار وسيطرت بعد ذلك بأربع أعوام على مصر بحجة تأمين حياة الأجانب وممتلكاتهم ومن ثم وضعت يدها على المفتاح الشمالي للبحر الأحمر، كما وضعت من قبل يدها على المفتاح الجنوبي، أمتد النفوذ البريطاني من مصر جنوبا إلى السودان في أواخر القرن 19.

4- وكان للسودان أهمية في ذلك الوقت حيث استخدمت كقواعد ومحطات مابين السويس وعدن حيث يحتل السودان قلب حوض النيل ، استقرار بريطانيا بالسودان له دور في ردع الأطماع الفرنسية في وسط أفريقيا ومنع وصولها دون وصولها للبحر الأحمر أقيم حكم ثنائي في السوادن عام 1899 ثنائيا مظهراً بريطانيا مخبراً لها الحوض الشرقي للبحر المتوسط والبحر الأحمر،

5- أما فرنسا فقد تمركزت في الحوض الغربي الجزائر عام 1830 بحجة القضاء على القراصنة بعد الغزو للجزائر بدأت الهجرة والاستيطان، أيضا تونس كانت تحت الحكم العثماني ومن ثم أصبحت تحت الحماية الفرنسية كذلك مراكش (المغرب) كان هناك اتفاق ودي تسحب انجلترا ادعاءاتها من المغرب في سبيل اطلاق يدها في مصر، تنازلت ألمانيا أدعائاتها في المغرب نظير تنازل فرنسا عن جزء من افريقيا الاستوائية الفرنسية،

6- كانت هذه الاتفاقات الخاصة بتقسيم الأملاك من الأمور المعروفة في أواخر القرنين التاسع عشر والعشرين تلعب الولايات المتحدة الأمريكية دورا سياسيا اقتصاديا عسكريا في الأراضي العربية خاصاً بعد أن ضعف دور الأتحاد السوفيتي وتفكك "روسيا"

7- في عام 2011 بدأت الثورات العربية في تونس ومصر واليمن ولم تستقر حتى الأن وليبيا غير مستقرة وسوريا لم تنتهي حتى الأن ومع احداث العراق منذ عام 1990 لم تهدأ كذلك السودان مابين 2010 و 2011 وثورات داخلية بمساعدات خارجية على انظمة الحكم ولازالت قائمة مع بعض التغيير في الخريطة السياسية للسودان، إذن وإن تغير وجة الاستعمار والمستعمر فلازال الوطن العربي يعاني منه.

اليموغرافية

هي كلمة تكون من مقطعين باللغة اللاتينية ديمو تعني سكان غرافية تعني وصف السكان وهي علم إحصائي يهتم بدراسة وحجم وتوزيع وتركيب السكان، أي يدرس الخصائص السكانية البشرية مثل احصائيات زيادة عدد السكان، الكثافة السكانية، التوزيع الجغرافي ونسب المواليد والوفيات ونسب الأمراض والأعمار ونوع الجنس والهجرات ومستوى الدخل وتدرس الأسباب التي جعلت العائلات تمتلك عدد معين من الأطفال.

طاقة العمل البشرية

تتمثل بأعداد السكان في الفئات العمرية الواقعة ما بين 15 إلى 65 عاما، في الوطن العربي تشكل هذه الفئة البشرية القادرة على العمل 57% من أفراد المجتمع السكاني العربي لكن عمليا هذا العدد لا يمثل القوة العاملة العربية وذلك حيث نستخرج أعداد الطلبة ، أعداد المرضى، أعداد العاطلين عن العمل :

أهم سمات القوة العاملة العربية هي:

1- البطالة
2- تدني مساهمة المرأة
3- إنخفاض مستوى التعليم
4- هجرات الكفاءات والموارد
5- تدني الانتاج

عام 1889 ألمانيا أقرت سن التقاعد 70 عام ، 1919 أقرت بأن يكون 65 عام وهي أول دولة تقر وتعمل بهذا النظام.